

الصين في قلب الانتخابات الأميركية

رغم توقيع الاتفاق التجاري

ترامب يستثمر الخلافات بين بكين وواشنطن لاستهداف بايدن



الصين تتسلل إلى الانتخابات الأميركية

انتخابات برلمانية سورية تستثني مناطق الأكراد

دمشق - تجرى في سوريا، اليوم الأحد، انتخابات برلمانية تُستثنى منها المناطق الخاضعة للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا التي أكدت أنه لن يكون هناك صناديق اقتراع لاعتبارات عدة أبرزها تعنت الحكومة السورية. وقال الناطق باسم الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، لقمان أحمي السبت "إصرار الحكومة السورية على عقد انتخابات لمجلس الشعب ليس سوى إصرار على السير في نهجها منذ بداية الأزمة السورية، ألا وهو عدم رؤيتها لأي أزمة في سوريا، وعدم قبولها مشاركة أي أطراف سورية في الحوار السوري - السوري لإيجاد حل للأزمة".

وتوقفت السبت أشكال الدعاية الانتخابية لمرشحي مجلس الشعب حيث لا يحق لأي مرشح إجراء أي دعاية في جميع الوسائل الإعلامية والإعلانية، وذلك حسب قانون الانتخابات العامة. وكان رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي سامر زمرق أكد "الانتهاء من تجهيز المراكز الانتخابية التي تم إيداعها في المحافظات بالتنسيق مع اللجان القضائية الفرعية"، مبيناً أنه تم تحديد أكثر من 7400 مركز في جميع المحافظات وذلك بعد تكليف اللجان الفرعية بالتنسيق مع المحافظين لتحديد أماكن مراكز الانتخاب وتوزيعها وعددها. وبين زمرق أنه من بين المراكز الانتخابية في المحافظات تم إحداث أكثر من 1400 مركز موزعة في مناطق مختلفة تشرف عليها اللجان القضائية الفرعية مزودة بالمستلزمات الصحية الوقائية اللازمة لتأمين وتسهيل العملية الانتخابية أمام عناصر الجيش السوري وقوى الأمن الداخلي وذلك بعد التنسيق مع وزارتي الدفاع والداخلية.

ولفت إلى أنه في محافظة الحسكة "تم تحديد 149 مركزاً انتخابياً، منها 63 مركزاً في مدينة الحسكة و86 مركزاً في مدينة القامشلي وجميعها مزود بكل التجهيزات لإنجاز العملية الانتخابية". وسيطرت قوات سوريا الديمقراطية (قسد) على أغلب مناطق المحافظات الشرقية (دير الزور والحسكة والرققة) وهي تشكل حوالي 40 في المئة من مساحة سوريا، وحرمت من المشاركة في الانتخابات بعد قرار قسد منع الانتخابات.

وكان مصدر في محافظة الحسكة انتقد منع قسد إجراء انتخابات في المحافظة قائلاً "عندما يتحدثون عن حرية الاختيار والديمقراطية لماذا يمنعون إجراء الانتخابات في عموم مناطق المحافظة". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، "نخشى أن تقوم قسد بقطع الطرق وإغلاق المناطق لمنع العملية الانتخابية".

وأضاف أحمي خلال مؤتمر صحفي "كنا نتطلع إلى أن تدعو الحكومة السورية قوى المعارضة ومختلف القوى السورية إلى اجتماع من أجل حل الأزمة عبر الحوار السوري - السوري، ووضع مبادئ دستورية للدستور، ومن ثم الذهاب إلى الانتخابات التشريعية العامة".

وبهدف بث الروح مجدداً في فكرة كتلة في مواجهة أخرى، ترغب إدارة ترامب في ضمّ الاتحاد الأوروبي إلى صفوفها. وتدعو من أجل ذلك إلى الدفاع عن "الحرية" في وجه "الطغيان".

ولكن، الباحثة في مركز "أميريكان انتربرايز انستيتيوت" للأبحاث أوريانا سكيلار ماسترو، توضح أن هذا التصور عن الصين على أنها "تهديد أيديولوجي" خاطئ، وتفضل عدم الحديث عن "حرب باردة جديدة"، إذ إن ذلك سيفقد باتجاه اعتماد "تدابير استراتيجية غير مجدية". وبالرغم من ذلك، فإنها تحذر من أن "ثمة احتمالا واقعا لحرب ساخنة بين الطرفين، على مستويات لم تبلغها المواجهة مع الاتحاد السوفييتي البتة".

وتقول إن "الولايات المتحدة تتفاعل مع تراجع قدراتها عبر زيادة الضغط مهما يكن ما تفعله بكين" التي ترفض من جانبها مثلاً سحب أسلحتها من بحر الصين الجنوبي من دون إدراكها "نواحي" السياسة الأميركية. وتؤكد نتيجة ذلك، أن "رفض الصين طمانة الولايات المتحدة من شأنه أن يقود نحو الحرب".

المتحدة وتوسع يومياً في نفوذها. وأما في واشنطن، فإن الطبقة السياسية تحطت الأمل القديم بأن يؤدي مسار العملية إلى إدخال تغييرات على النظام الحاكم في الصين عبر توفير المزيد من الديمقراطية والحريات توازياً مع الازدهار الاقتصادي.

وفي أثناء ذلك، لم يعد مايك بومبيو يرفض الإحالة على الحرب الباردة، وذلك بعدما كان في 2018 يعترض على أي مقارنة.

وإذ يشير إلى مدى "التشابك البالغ" بين الاقتصاديين الأميركي والصيني مقارنة بما كان عليه الحال بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وبذلك إلى تبرير ضرورة سعي الدول الغربية إلى استعادة سيادتها الصناعية والتكنولوجية والتوقف عن الاعتماد على الصين. وفي استعارة لمصطلح عسكري، حذر وزير العدل الأميركي بيل بار عملاقة هوليوود وسيلكون فالي من "حرب اقتصادية خاطفة" من الصين بغية "تجاوز الولايات المتحدة بصفتها القوة العظمى الأولى عالمياً".

45 للولايات المتحدة خطابه جديراً، ليحلل الصين مسؤولية الأزمة الصحية والاقتصادية العالمية. وتبني عملياً استراتيجية المواجهة المباشرة التي ينتهجها وزير خارجيته مايك بومبيو. ووفق ستيفان والت، استاذ الشؤون الدولية في جامعة هارفرد، فإن أكبر

قوتين اقتصاديتين عالميتين دخلتا في "تنافس أمني طويل الأمد... تفاقمه رؤى استراتيجية متضاربة". وقال إن "الامر يشبه الحرب الباردة في بعض أوجهه"، ولكنه شدد على أن التنافس الحالي "ليس بخطورة" ما جرى بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ورغم أن الخصومة كانت ماثلة منذ ما قبل عهد ترامب، فإن "السبب الرئيس خلف التدهور الحالي، يتوجب البحث عنه في تنامي الطموحات الدولية للصين"، خصوصاً لناحية رغبتها في الهيمنة في آسيا.

وبعد 70 عاماً من نشوئها، تؤكد الصين الشيوعية أكثر من أي وقت موقعا كقوة كبرى تنافس الولايات

الجمهورية بخفض العجز التجاري مع الصين، ما شكّل واحداً من أسباب فوزه. ولكن، المواقف المتشددة للرئيس الأميركي في ولايته الأولى إزاء الصين، جاءت على خلفية حرب تجارية جرى التوصل خلالها إلى اتفاق يتقسم على عدة مراحل.

وفي ما عدا ذلك، لم يكن الجمهوري، رجل الأعمال السابق، يبخل على نظيره الصيني شي جينبينغ بالثناء. ووفق مستشاره السابق لشؤون الأمن القومي جون بولتون، فإن ترامب كان يبحث عن قوة دفع انتخابية تأتي من الصين عبر زيادة مشترياتها من المنتجات الزراعية الأميركية، بغية إرضاء قاعدته الانتخابية الريفية.

غير أن نشوب أزمة فيروس كورونا المستجد الذي كشف عنه للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في نهاية 2019، ألقى الضوء على أزمة أكثر عمقا بين الطرفين.

فبعدما "شكر" ترامب بحرارة في نهاية يناير جينبينغ "الجهوده" في "احتواء" الفيروس، بذل الرئيس

الخلافات المتصاعدة بين الصين والولايات المتحدة، والتي تشمل مستقبل هونغ كونغ وعملاق الاتصالات هوواي وغيرها، ستكون أحد أبرز المحاور التي يركز عليها المرشحان للانتخابات الرئاسية الأميركية المزمع إجراؤها في نوفمبر المقبل حيث سيمثل الموقف من بكين أحد أهم عناصر الحسم في هذا السباق.

واشنطن - مع بدء العد العكسي لاستحقاق نوفمبر المقبل في الولايات المتحدة، تتكشف التكهانات بأن يحتل الموقف من الصين مكانة مهمة في حملة المرشحين دونالد ترامب والديمقراطي جو بايدن.

وصار المشهد مؤخراً بين الأميركيين والصينيين أشبه بحرب باردة جديدة في ظل تصاعد منسوب التوتر بينهما يوماً تلو آخر، وسط توقع أن يبقى خطر مواجهة واسعة النطاق ماثلاً إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية المزمع إجراؤها في الثالث من نوفمبر.

وقال استاذ العلاقات الدولية في جامعة رنمين الصينية تشي بينغونغ "من الصعب توقع المدى الذي سيبلغه تدهور العلاقات"، مبدياً اعتقاده أن الخصمين "سرعاً في الانتقال إلى حرب باردة جديدة".

وشهدت الأسابيع الماضية فرض سلسلة من العقوبات والردود والمضادة بين بكين وواشنطن.

وتحسب الملفات الشائكة مدى الخلافات، إذ إنها تشتمل على مستقبل هونغ كونغ ودور عملاق الاتصالات هوواي في تكنولوجيا الجيل الخامس، إلى التبت وبحر الصين الجنوبي ومسألة سلمى الأيوغور.



ستيفان والت

بكين وواشنطن دخلتا في تنافس أمني طويل الأمد

أوريانا سكيلار ماسترو

ثمة احتمال واقعي لحرب ساخنة بين بكين وواشنطن

كل هذه القضايا ستجعل من الصين حاضرة ويقوة في السباق إلى البيت الأبيض حيث يصف الرئيس الجمهوري ترامب خصمه جو بايدن بالضعيف إزاء بكين. والمشهد يشبه بما حصل في انتخابات 2016، حين تعهد المرشح

الكاظمي يضغط على الميليشيات بالسيطرة على معبر حدودي مع إيران

يأتي هذا في وقت يسعى رئيس الوزراء إلى مكافحة الفساد وحصر السلاح بيد الدولة، على الرغم من أنه واجه ضغوطاً مكثفة إثر مدامه قوة من جهاز مكافحة الإرهاب الشهر الماضي مركز تابع لكتائب حزب الله العراقي.



عبد الأمير الشمري إجراءات صارمة ستتخذ لفرض هيبة الدولة على جميع المنافذ الحدودية

وجاءت المداهمة على خلفية قضية الصواريخ التي طالت عددا من القواعد العسكرية التي تضم قوات أميركية في الأونة الأخيرة. وللاقت حذرة الكاظمي بفرض سيطرة الدولة على المنافذ الحدودية دعماً شعبياً وسياسياً لكنه لا يزال يواجه هجمات إعلامية من قبل الموالين لطهران. ويمتلك العراق أكثر من 10 منافذ حدودية برية رسمية مع دول الجوار إضافة إلى المنافذ في الإقليم الكردي. كما يمتلك منافذ بحرية في محافظة البصرة جنوبي البلاد.

على توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، وتأمين الحرم الجرمي وفرض الأمن وتنفيذ القانون فيها. وفرض الجيش العراقي بامر من الكاظمي على مدى الأيام الماضية سيطرته على منافذ المنزلية ومنذ في دبالى مع إيران، والسلامة وسفوان في البصرة مع الكويت وإيران.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق الأربعاء الماضي، عن نشر قوات عسكرية في المنافذ الحدودية بين إيران والكويت، لإنهاء سيطرة الفصائل المسلحة على تلك المنافذ.

وكان الكاظمي شدد، السبت الماضي، على أنه لن يسمح بسرقة المال العام في المنافذ الحدودية. وأضاف متحدثاً من منفذ مندلي الحدودي في حينه أن "مرحلة إعادة النظام والقانون بدأت ولن نسلم بسرقة المال العام في المنافذ". كما أكد أن "الحرم الجرمي بات تحت حماية القوات العسكرية"، مشيراً إلى أن "زيارته للمنفذ رسالة واضحة لكل الفاسدين بأنه لم يعد لديكم موطن قدم في المنافذ الحدودية جمعاء وعلى جميع الدوائر العمل على محاربة الفساد لأنه مطلب جماهيري".

وأضاف عمر عدنان أنه والشمري اجتمعوا مع قيادة المنفذ واطلعا على إجراءات حمايته من التداخلات الخارجية، ومنع التجاوزات على الحرم الجرمي، ومحاربة الفاسدين والمتجاوزين على المال العام.

وتأتي هذه المستجبات في وقت كشف فيه رئيس هيئة المنافذ الحدودية كاظم العقابي عن إهدار 8 مليارات دولار سنوياً في المنافذ الحدودية بسبب الفساد، فيما كشف عضو اللجنة المالية بالبرلمان أحمد رشيد أن خمسة منافذ حدودية جنوب البلاد ووسطها تخضع لسيطرة الميليشيات.

وأوضح أن "هذه الزيارة تأتي استكمالاً لزيارة الكاظمي لمنفذ مندلي وسفوان والموانئ البحرية في محافظة البصرة (جنوب)، لاتخاذ إجراءات أمنية صارمة لفرض هيبة الدولة في كل المنافذ الحدودية، والحفاظ على إيراداتها من الهدر والتجاوز على مقدرات الدولة". وكانت قيادة العمليات المشتركة قد أعلنت في وقت سابق إعداد خطة متكاملة من أجل ضبط المنافذ الحدودية بشكل كامل، بالتنسيق مع هيئة المنافذ بعد مسك منفذ مندلي والمنزلية بناء

الاقتصادية العامة للبلاد". ويقود رئيس الوزراء العراقي حملة واسعة لاستعادة سيطرة الدولة على جميع المنافذ الحدودية مع دول الجوار وذلك لتجفيف دور الميليشيات الموالية لطهران والتي تستفيد بشكل كبير من فوضى الحدود وكذلك منع مزيد من التوغل التركي في العراق.



القوات العراقية تترصد الميليشيات

بغداد - أعلنت هيئة المنافذ الحدودية العراقية، السبت، بسط السيطرة على منفذ "زرباطية" الحدودي مع إيران في خطوة ستضيق الخناق أكثر على الميليشيات الموالية لطهران التي تعتمد على التجارة الموازية وتهريب الأسلحة. ووصل وفد مكلف من قبل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، إلى منفذ زرباطية، يضم قادة عسكريين لفرض هيبة الدولة ومحاربة الفساد.

وقال رئيس هيئة المنافذ عمر عدنان في بيان إنه قام برفقة الفريق الركن عبدالأمير الشمري نائب قائد العمليات المشتركة بتفقد منفذ زرباطية بمحافظه واسط (شرق).

وتخضع المنافذ الحدودية في العراق لسيطرة متنفذين سياسيين وفصائل مسلحة وقادة أمنيين فاسدين، وفقاً لتصريحات رسمية بالحكومة والبرلمان حيث أصبحت هذه الحدود ملاذاً لهؤلاء لتهريب المخدرات وحتى السلاح لدعم الميليشيات المدعومة إيرانياً.

وقال الشمري في تصريحات للصحافيين إن "الزيارة تهدف إلى الاطلاع على المكان، وتوفير المستلزمات الضرورية الكاملة لوصول قوة من قيادة